S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1999/1106
29 October 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يـُشرفني أن أحيل إليكم الرسالة المرفقة المؤرخة ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ (انظر المرفق)، التي تلقيتها من الممثل الدائم لاستراليا لدى الأمم المتحدة.

وأكون ممتنا إذا ما أطلعتم أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) كوفي ع. عنان

../..

المرفق

رسالة مؤرخة ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأستراليا لدى الأمم المتحدة

عملا بقرار مجلس الأمن ١٢٦٤ (١٩٩٩) المؤرخ ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩، أرفق التقرير الدوري الثالث عن عمليات القوة الدولية في تيمور الشرقية (انظر التذييل). وأكون ممتنا إذا ما أطلعتم مجلس الأمن على هذا التقرير.

(توقيع) بيني وينسلي

التذييل

التقرير الدوري الثالث المقدم إلى الأمم المتحدة
عن عمليات القوة الدولية في تيمور الشـرقية
(١٣-٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩)

أولا - مقدمة

١ - في الفترة التي انقضت منذ أن قدمت تقريري الأخير إلى مجلس الأمن وبعد مضي شهر على الانتشار المبدئي للقوة الدولية في تيمور الشرقية، انتقلت تلك القوة المتعددة الجنسيات إلى جيب أمبينو حيث أصبح لها وجود في جميع مقاطعات تيمور الشرقية. وفي ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر، عاد داعية الاستقلال زانانا غوسماو إلى تيمور الشرقية. وفي أعقاب اجتماع مع قائد القوة الدولية، زار غوسماو مقر القوة في فالينتيل وقام بجولة في ديلي وفرت القوة الدولية خلالها له الأمن.

٢ - وعلى الرغم من صعوبة صون السلام والأمن في مناطق الحدود الغربية، فقد تحسنت الحالة في تيمور الشرقية تحسنا كبيرا عما كان عليه الحال وقت وصول القوة الدولية. ويشكل نجاح القوة الدولية في الاضطلاع بولايتها، وموافقة الجمعية الاستشارية الشعبية الإندونيسية على إلغاء مرسوم عام ١٩٧٨ الذي يقضي بضم تيمور الشرقية إلى إندونيسيا، واتخاذ قرار مجلس الأمن ١٢٧٢ (١٩٩٩) المؤرخ ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ والقاضي بإنشاء إدارة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور الشرقية، خطوات مهمة في سبيل الانتشار المبكر لعملية لحفظ السلام.

٣ - ورغم استحالة إزاحة عناصر الميليشيا خارج المعادلة بالكامل، فقد تضاءلت إلى حد بعيد قدرتهم على زعزعة استقرار تيمور الشرقية. وقد أظهرت القوة الدولية في المناطق التي للميليشيات نشاط فيها قدرتها على الرد السريع والتعامل الفعال مع تلك الأحداث.

ثانيا - التعاون مع الحكومة الإندونيسية

٤ - يتمثل أهم تطور تشهده الفترة التي انقضت منذ أن دعت حكومة إندونيسيا قوة دولية إلى استعادة الأمن في تيمور الشرقية في موافقة الجمعية الاستشارية الشعبية على إلغاء مرسوم عام ١٩٧٨ القاضي بضم تيمور الشرقية إلى إندونيسيا. ومن المنتظر أن تنسحب بقية القوات المسلحة الإندونيسية من تيمور الشرقية قريبا وستصبح الممتلكات التي تسيطر عليها القوة الدولية والقوات المسلحة الإندونيسية معا خاضعة لمسؤولية القوة الدولية. ويعتبر ذلك تطورا يبعث على الارتياح ونقطة فارقة مهمة في سبيل التحول إلى إدارة انتقالية للأمم المتحدة وعملية لحفظ السلام.

٥ - ولا يزال التعاون مستمرا بين القوة الدولية والقوات المسلحة الإندونيسية في التحقيقات المشتركة التي تجري في الحادث الحدودي الذي وقع في موتاين (انظر الوثيقة S/1999/1072، الفقرة ١٤). وسيُحال التقرير المتعلق بتلك التحقيقات إلى الأمين العام.

ثالثا - استعادة السلام والأمن

٦ - تتكون القوة الدولية من قوات مقدمة من استراليا، وألمانيا، وأيرلندا، وإيطاليا، والبرازيل، وتايلند، وجمهورية كوريا، وسنغافورة، وفرنسا، والفلبين، وكندا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والنرويج، ونيوزيلندا، والولايات المتحدة الأمريكية. وفي ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر، كان يبلغ قوام القوة الدولية المنتشرة في تيمور الشرقية ٠٠٠ ٨ فرد.

٧ - ومنذ تقديم التقرير الثاني إلى مجلس الأمن، لم يقع إلا حادث أمني واحد للقوة الدولية. ففي ١٦ تشرين الأول/أكتوبر، هاجمت ميليشيا مسلحة تتكون مما يقدر بـ ٢٠ شخصا دورية تابعة للقوة الدولية بالقرب من بلدة بوبونارو، على بعد يتراوح بين نحو ١٢ و ١٥ كيلومترا من الحدود مع تيمور الغربية. ولم تحدث إصابات في صفوف القوة الدولية أثناء الاشتباك، ولكنه أفيد أن ثلاثة من أفراد الميليشيا قد قتلوا وأن ثلاثة آخرين منهم قد أصيبوا بجراح.

٨ - وفي ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر، دخلت القوة الدولية جيب أنبينو المنفصل في تيمور الشرقية. وصادرت أسلحة تتألف من بنادق وسكاكين. وكانت منطقة أوكوسي، وهي المركز الرئيسي للجيب، مهجورة في معظمها ولا يوجد بها من المباني المهمة إلا الكنيسة. ونقلت القوة الدولية ثلاثة أشخاص محليين من أبناء تيمور الشرقية إلى ديلي لعلاجهم من جراح سببها لهم رجال الميليشيا، ويعتقد أنها حدثت قبل شهر تقريبا.

٩ - وفي ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر، عاد زانانا غوسماو إلى ديلي. وتشكل عودته مؤشرا مهما على عودة السلام إلى الإقليم، وخاصة ديلي. وقد ناقش السيد غوسماو الحاجة إلى المصالحة ودعا علنا إلى اندماج رجال الميليشيا بصورة سلمية في مجتمع تيمور الشرقية. وتقوم القوة الدولية على رعاية أمنه الشخصي.

١٠ - ولا تزال تظهر في ديلي دلائل الاستقرار والأمن، فقد عاد أكثر من ٠٠٠ ٧٠ مشرد إلى مناخ يسوده الأمن. وأعيد افتتاح سوق ديلي. وينصرف الانتباه حاليا إلى إعادة بناء المؤسسات المدنية. ولكن العقبة الرئيسية في هذا الصدد لا تزال تتمثل في عدم توافر المأوى المناسب نظرا للدمار الذي أعقب إعلان نتيجة الاقتراع.

١١ - وإجمالا، فقد أنجز تحالف القوة الدولية جانبا كبيرا جدا من ولايته فيما يتعلق باستعادة السلام والأمن، ومن المؤشرات الرئيسية على ذلك ازدياد مستوى الأمن في البلدات وعلى الطرق، وانخفاض حوادث

العنف ضد القوة الدولية. وعلى الرغم من استمرار وجود جماعات صغيرة من رجال الميليشيا في تيمور الشرقية، فقد تلاشت إلى حد كبير قدرتها على التهديد الفعلي للسكان المحليين. وفي حالات تعرض الأمن للتهديد، كانت القوة الدولية ترد بسرعة وفعالية لحسم تلك الحالات، وقد أحرزت تلك النتائج بأدنى قدر من استعمال القوة. واستنادا إلى التقدم الذي أحرز حتى الآن، فإن من المنتظر أن تكون القوة الدولية قد أنجزت ولايتها في الوقت المناسب للتحول إلى إدارة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور الشرقية.

رابعا - حماية إدارة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور الشرقية وتقديم الدعم لها

١٢ - إن التقدم الذي أحرزته القوة الدولية في استعادة السلام والأمن معناه أنه لا توجد حاليا شواغل أمنية تعوق أنشطة إدارة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور الشرقية. وباتخاذ مجلس الأمن لقراره ١٢٧٢ (١٩٩٩)، ستمد القوة الدولية أفراد تلك الإدارة بالدعم. وترحب القوة الدولية بقرار نشر تلك الإدارة، الذي يسلم بالطابع الملح لاستعادة الجوانب الأعم للإدارة المدنية، التي لا وجود لها منذ أن اندلعت أعمال العنف لأول مرة في أوائل أيلول/سبتمبر.

خامسا - تيسير عمليات المساعدة الإنسانية

١٣ - لا تزال القدرة على التوزيع الآمن للمساعدة الإنسانية تزداد مع ارتفاع مستوى الأمن العام في جميع أنحاء الإقليم، وقد فاقت سرعة استعادة الأمن سرعة توزيع المساعدة في بعض الحالات. وتتواصل جهود الإغاثة الإنسانية في معظم أنحاء تيمور الشرقية، بما في ذلك الأقاليم الحدودية في الغرب. وسيكون قد بدأ تقديم المساعدة الإنسانية في جيب أمبينو بحلول وقت تقديم هذا التقرير إلى مجلس الأمن.

١٤ - والتحديان الرئيسيان اللذان يواجهان جهود الإغاثة في تيمور الشرقية حاليا هما عودة أعداد كبيرة من المشردين (من المناطق الداخلية ومن تيمور الغربية على السواء) وبدء موسم الأمطار.

١٥ - وما برحت القوة الدولية تفتح مناطق الحدود الغربية أمام قوافل المساعدة الإنسانية التي تقوم بتوزيع المساعدة الغذائية وغير الغذائية. ولا تزال مناطق الحدود الغربية محفوفة بالأخطار نسبيا بالنسبة للعائدين من تيمور الغربية، رغم أنه يبدو أن القوات المسلحة الإندونيسية توفر الحماية لبعض تلك القوافل. وتقوم وكالات تقديم المساعدة بالتقييم الدوري للاحتياجات الإنسانية الطارئة وحالة الهياكل الأساسية والسوقيات في معظم مقاطعات تيمور الشرقية. وحتى الآن، يقدر عدد المشردين الذين عادوا إلى تيمور الشرقية بطريق البحر والبر والجو بـ ٠٠٠ ١٤ شخص، منهم ٠٠٠ ٣ شخص وصلوا إلى ديلي وبوكاو بطريق البحر والجو في ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر. ويُنتظر أن يعاود أكثر من ٠٠٠ ١٠٠ من أبناء تيمور الشرقية دخول الإقليم خلال الأشهر المقبلة.

١٦ - وسيُلقي بدء موسم الأمطار بأعباء إضافية على كاهل شعب تيمور الشرقية وشتى المنظمات المقدمة للمساعدة. ومن المسائل المثيرة للقلق في هذا الصدد الحاجة إلى توفير المأوى الكافي. كما أن صعوبة النقل ستزداد على الطرق الرديئة أصلا.

سادسا - ملاحظات

١٧ - مع زيادة الأمن في تيمور الشرقية وعودة السكان، سيغدو غياب جوانب كثيرة للإدارة المدنية أكثر وضوحا. ويتزايد الطلب على زيادة الخدمات المدنية وإعادة البناء والمصالحة في المجتمع. ولما كانت عملية حفظ السلام التي تقودها الأمم المتحدة جزءا أساسيا في السلطة الانتقالية، فإن بدء التخطيط المفصل والاتصال المبكر بين قائد عملية حفظ السلام وقائد القوة الدولية سيساعد كثيرا في عملية التحول.

سابعا - نظرة مستقبلية

١٨ - إن اتخاذ قرار مجلس الأمن ١٢٧٢ (١٩٩٩) الذي يأذن بوجود إدارة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور الشرقية أمر يحظى بالترحيب. وللقوة الدولية وجود مستقر في جميع أنحاء تيمور الشرقية، بما في ذلك جيب أمبينو. وقد تحسنت الحالة الأمنية بصورة لافتة للنظر منذ ٢٠ أيلول/سبتمبر، أي يوم الانتشار المبدئي للقوة الدولية. وتتسم التحديات التي تشكلها الميليشيات لولاية القوة الدولية بكونها متفرقة ويتم التعامل معها بصورة سريعة. كما أن التعزيز المتواصل للقوة الدولية سيؤدي إلى زيادة تحسين الحالة الأمنية العامة. ويثق قائد القوة الدولية في أن الأوضاع تُشرف على المرحلة التي سيكون فيها من المناسب تسليم القوة الدولية إلى العنصر العسكري لإدارة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور الشرقية.

١٩ - وبناء على ذلك، فإن القوة الدولية سترحب بالإيفاد المبكر لقائد قوة عملية الأمم المتحدة لحفظ السلام وضباط أركانه الأساسيين لتنسيق التخطيط بين عملية الأمم المتحدة لحفظ السلام والقوة الدولية. وسييسر النشر المبكر لقيادة أركان عملية حفظ السلام التابعة لإدارة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور الشرقية نقل القوات والمسؤوليات.

- - - - -